[715] - 377 - ومن كلام له عليه السلام في أنه لا يبغضه مؤمن ولا يحبه كافر، وأنه رأى في منامه قبل جمعة من شهادته أن شيطانا خضب لحيته من دم رأسه وأنه كان يتمنى الشهادة ! ! قال ابن أبي الدنيا: حدثنا عبد ا، عن هشام بن محمد، أن أبا عبد ا الجعفي حدثهم عن جابر، عن أبي جعفر محمد [بن علي، عن أبيه، عن جده ال] حسين (1) قال: لما أراد ا تبارك وتعالى اكرام علي [عليه السلام] بهلاك ابن ملجم، ظل ابن ملجم في مسجد [الجامع نهارا و] إذا جنة الليل صار إلى دار من دور كندة، وقبل ذلك بجمعة ما قام علي على المنبر إلا قال إن ا قضى فيما قضى على لسان النبي الأمي عليه السلام [أنه قال لي: يا علي]: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك كافر. وقد خاب من حمل إثما وافترى (2).

_____ (1) ما بين المعقوفات كلها مما يستدعيه السياق، وقد سقط من النسخة وكانت سقيمة جدا، وبعض المواضع منها كان قد وقع تحت الخياطة. (2) وفي المختار: (43) من الباب الثالث من نهج البلاغة: لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني ! ! ! وذلك إنه قضى = _____